

الدر المنثور

وأخرج أبو داود في ناسخه عن ابن عباس في قوله إن الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى إلى قوله اللاعنون ثم استثنى فقال إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا .
الآية .
وأخرج عبد بن حميد عن عطاء إلا الذين تابوا وأصلحوا قال : ذلك كفارة له .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة إلا الذين تابوا وأصلحوا قال : أصلحوا ما بينهم وبين الله وبينوا الذي جاءهم من الله ولم يكتُموا ولم يجحدوا به .
وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبیر في قوله أتوب عليهم يعني أتجاوز عنهم .
أما قوله تعالى : وأنا التواب أخرج سعيد بن منصور وابن أبي حاتم وأبو نعيم في الحلية عن أبي زرعة عمرو بن جرير قال : إن أول شيء كتب أنا التواب أتوب على من تاب .
قوله تعالى : إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون .
ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي العالية قال : إن الكافر يوقف يوم القيامة فيلعنه الله ثم تلعه الملائكة ثم يلعه الناس أجمعون .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين قال : يعني الناس أجمعين المؤمنين .
وأخرج ابن جرير عن السدي في الآية قال : لا يتلاعن اثنان مؤمنان ولا كافران فيقول أحدهما : لعن الله الظالم إلا رجعت تلك اللعنة على الكافر لأنه ظالم فكل أحد من الخلق يلعه .
وأخرج عبد بن حميد عن جرير بن حازم قال : سمعت الحسن يقرأها أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعون